BIBLIOTHECA REGIA BEROLINENSIS.
Ms. Ldbg.
365

Ms. Ldbg. 365

من التفسير وفضايل القرآن الى آخر النكاح

Ex
Bibloth. Regia
Berolinensi.

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر

سورة الصف وقال مجاهد من أنصاري إلى الله من يتبعني إلى
الله وقال ابن عباس مرصوص ملتصق بعضه ببعض وقال غيره
بالرصاص من بعدي اسمه أحمد حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري أخبرني محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إن لي أسماء أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي
الذي يمحو الله بي الكفر وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي
وأنا العاقب

بسم الله الرحمن الرحيم سورة الجمعة
وقرأ عمر رضوان الله عليه فامضوا إلى ذكر الله وآخرين
لما يلحقوا بهم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان بن بلال
عن ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله
عليه وسلم فأنزلت عليه سورة الجمعة وآخرين منهم لما يلحقوا بهم قالوا
من هم يا رسول الله فلم يراجعه حتى سأل ثلاثا وفينا سلمان الفارسي
ووضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان
الإيمان عند الثريا لناله رجال أو رجل من هؤلاء حدثنا عبد الله بن

عبد

عبد الوهاب حدثنا عبد العزيز اخبرني ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة
باب
عن النبي صلى الله عليه وسلم لنا له رجال منها ولاء واذا رأوا تجارة او
لهوا الآية حدثنا حفص بن عمر حدثنا خالد بن عبد الله اخبرنا حصين
عن سالم بن ابي الجعد عن ابي سفيان عن جابر بن عبد الله قال اقبلت عير
صوابه
اثنى
يوم الجمعة ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فما زال الناس الا اثنا عشر رجلا
فأنزل الله تعالى واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها الآية
باب
بسم الله الرحمن الرحيم سورة المنافقين اذا جاءك
المنافقون الى قوله لكاذبون حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا
اسرائيل عن ابي اسحاق عن زيد بن ارقم قال كنت في غزاة فسمعت عبد
الله بن ابي يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله
ولئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي او
لعمر فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فأرسل رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني
رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقه فأصابني هم لم يصبني مثله قط
فجلست في البيت فقال لي عمي ما اردت الى ان كذبك رسول الله صلى

الله عليه وسلم ومقتك فأنزل الله اذا جاءك المنافقون فبعث إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ان الله قد صدقك يا زيد اتخذوا أيمانهم
جنة يجنون بها حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا إسرائيل عن أبي
إسحاق عن زيد بن أرقم قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن أبي ابن سلول
يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا وقال لئن رجعنا الى
المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي فقال لعمي لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن
أبي واصحابه فحلفوا ما قالوا فصدقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكذبني فاصابني هم لم يصبني مثله قط جلست في بيتي فأنزل الله تعالى اذا
جاءك المنافقون الى قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول
الله الى قوله ليخرجن الاعز منها الاذل فارسل الي النبي صلى الله عليه وسلم
فقرأها علي ثم قال ان الله قد صدقك قوله ذلك بأنهم آمنوا ثم كفروا
فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون حدثنا آدم حدثنا شعبة عن الحكم
قال سمعت محمد بن كعب القرظي قال سمعت زيد بن أرقم قال لما قال عبد
الله بن أبي لا تنفقوا على من عند رسول الله وقال ايضا ليخرجن الاعز منها

باب
ح
ن
قال مجاهد جنة
ايضا
باب
ح
الاذل

الأذل اخبرت بها النبي صلى الله عليه وسلم فلامني الأنصار وحلف عبد
الله بن أبي ما قال ذلك فرجعت الى المنزل فنمت فأتاني رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاتيته فقال إن الله قد صدقك ونزل هؤلاء الذين يقولون
لا تنفقوا على من عند رسول الله الآية وقال ابن ابي زائدة عن الاعمش
باب عن عمرو عن ابن ابي ليلى عن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم واذا رايتهم
تعجبك اجسامهم الى قوله انهم يوفكون حدثنا عمرو بن خالد حدثنا
زهير بن معاوية حدثنا ابو اسحاق قال سمعت زيد بن ارقم قال خرجنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم في سفر اصاب الناس فيه شدة فقال عبد الله
ابن ابي لاصحابه لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله وقال
لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فاتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فاخبرته فارسل الى عبد الله فسأله فاجتهد يمينه ما فعل فقالوا اكذب
زيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع في نفسي مما قالوا شدة حتى انزل
الله تصديقي فاذا جاءك المنافقون فدعاهم النبي صلى الله عليه وسلم
باب ليستغفر لهم فلووا رؤوسهم واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول
الله لووا رؤوسهم الى قوله وهم مستكبرون لووا حركوا استهزاوا

بالنبي صلى الله عليه وسلم وقوله خشب مسندة قالوا كانوا رجالا أجلة
شئ حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرايل عن ابي إسحاق عن زيد بن ارقم
قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن أبي يقول لا تنفقوا على من عند
رسول الله حتى ينفضوا ولئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الاعز منها الأذل
فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني النبي
صلى الله عليه وسلم فحدثته فأرسل الى عبد الله بن أبي وأصحابه فحلفوا
ما قالوا وكذبني النبي صلى الله عليه وسلم وصدقهم فأصابني غم لم
يصبني مثله قط فجلست في بيتي وقال عمي ما اردت الى أن كذبك
النبي صلى الله عليه وسلم ومقتك فأنزل الله تعالى اذا جاءك المنافقون
قالوا نشهد إنك لرسول الله وارسل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقرأها
وقال ان الله قد صدقك سواء عليهم استغفرت لهم الى قوله الفاسقين
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله
قال كنا في غزاة قال سفيان مرة في جيش فكسع رجل من المهاجرين
رجلا من الأنصار فقال الأنصاري يا للانصار وقال المهاجري يا لل
المهاجرين فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى

الجاهلية

الجاهلية قالوا يا رسول الله كسع رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار
فقال دعوها فانها منتنة فسمع بذلك عبد الله بن أبي فقال لو فعلوها أما
والله ليرجعنا الى المدينة لنخرجن الاعز منها الأذل فبلغ النبي صلى الله
عليه وسلم فقام عمر رضوان الله عليه فقال يا رسول الله دعني أضرب
عنق هذا المنافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس
ان محمدا يقتل أصحابه وكانت الأنصار أكثر من المهاجرين حين قدموا المدينة
ثم ان المهاجرين كثروا بعد قال سفيان نحفظه من عمرو وقال عمرو
سمعت جابرا يقول كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم هم الذين يقولون
لا تنفقوا على من عند رسول الله الى قوله لا يفقهون حدثنا اسمعيل بن
عبد الله حدثني اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة قال حدثني عبد
الله بن الفضل انه سمع انس بن مالك يقول حزنت على من أصيب بالحرة
فكتب الى زيد بن أرقم وبلغه شدة حزني يذكر انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار وشك
ابن الفضل عن أبناء أبناء الأنصار فسأل أنس بعض من هاز عنه فقال
هو الذي يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الذي أوفى الله له

باب

ع ن
حتى ينفضوا يتفرقوا

ع ن
فذكر

ع م

باب

بأذنه يقولون لئن رجعنا الى المدينة لنخرجن الاعز منها الأذل الى قوله
لا يعلمون حدثنا الحميدي حدثنا سفيان قال حفظناه من عمرو بن
دينار قال سمعت جابرا يقول كنا في غزاة فكسع رجل من المهاجرين
رجلا من الأنصار فقال الأنصاري يال الأنصار وقال المهاجري
يال المهاجرين فسمعها الله رسوله صلى الله عليه وسلم قال ما هذا قالوا
كسع رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار فقال الأنصاري يال الأنصار
وقال المهاجري يال المهاجرين فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها
فانها منتنة قال جابر وكانت الأنصار حين قدم النبي صلى الله
عليه وسلم أكثر ثم كثر المهاجرون بعد فقال عبد الله ابن أبي
اوقد فعلوا والله لئن رجعنا الى المدينة لنخرجن الأعز منها الأذل
فقال عمر رضوان الله عليه دعني يا رسول الله اضرب عنق هذا المنافق
فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل أصحابه

المدينة

بسم الله الرحمن الرحيم سورة التغابن وقال علقمة
عن عبد الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه هو الذي اذا اصابته مصيبة
رضي وعرف أنها من الله بسم الله الرحمن الرحيم سورة

الطلاق

وقال مجاهد التغابن غبن اهل الخير
واهل النار بعضهم بعضا الخير
الخير ام الخير والشر الشر

الطلاق وقال مجاهد وبال أمرها جزاء أمرها حدثنا يحيى بن
بكير حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سالم أن
عبد الله بن عمر أخبره انه طلق امرأة له وهي حائض فذكر ذلك عمر
رضوان الله عليه لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر
فإن بدا له أن يطلقها فليطلقها طاهرا قبل أن يمسها تلك العدة كما
أمر الله وأولات الأحمال أجلهن الى قوله يسرا وأولات باب
الأحمال واحدها ذات حمل حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان
عن يحيى اخبرني أبو سلمة قال جاء رجل الى ابن عباس وابو هريرة جالس
عنده قال افتني في امرأة ولدت بعد زوجها باربعين ليلة فقال
ابن عباس اخر الاجلين قلت أنا وأولات الأحمال أجلهن أن
يضعن حملهن قال ابو هريرة وأنا مع ابن أخي يعني أبا سلمة فارسل
ابن عباس غلامه كريبا الى أم سلمة يسألها فقالت قتل زوج
سبيعة الأسلمية وهي حبلى فوضعت بعد موته باربعين ليلة فخطبت
فانكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو السنابل في من ابن بعكك

خطبها قال وقال سليمان بن حرب وأبو النعمان وحماد بن زيد عن
أيوب عن محمد ثنت في حلقة فيها عبد الرحمن بن أبي ليلى وكان
أصحابه يعظمونه فذكر آخر الأجلين فحدثت بحديث سبيعة
بنت الحارث عن عبد الله بن عتبة قال فضمر لي بعض أصحابه قال محمد
فغطنت له فقلت إني إذا لجريء أن كذبت على عبد الله بن عتبة
وهو في ناحية الكوفة فاستحيى وقال لكن عمه لم يقل ذا فلقيت
أبا عطية مالك بن عامر فسألته فذهب يحدثني حديث سبيعة
فقلت هل سمعت من عبد الله فيها شيئا فقال كنا عند عبد الله فقال
اجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون عليها الرخصة لنزلت سورة النساء
القصرى بعد الطولى وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن

في يا أيها النبي

بسم الله الرحمن الرحيم سورة لم تحرم لم تحرم
ما أحل الله لك تبتغي مرضات أزواجك والله غفور رحيم
حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن ابن جريج عن سعيد
ابن جبير ان ابن عباس قال في الحرام يكفر وقال ابن عباس لقد
كان لكم في رسول الله إسوة حسنة حدثنا إبرهيم بن موسى حدثنا

هشام

هشام بن يوسف عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة رضي
الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب عسلا عند
زينب بنت جحش ويمكث عندها فتواطيت أنا وحفصة على أيتنا دخل
عليها فلتقل له أكلت مغافير اني أجد منك ريح مغافير قال لا
ولكني كنت أشرب عسلا عند زينب بنت جحش فلن أعود له
وقد حلفت لا تخبري بذلك أحدا تبتغي مرضات أزواجك باب
قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم الى قوله العليم الحكيم حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان بن بلال عن يحيى عن عبيد
ابن حنين انه سمع ابن عباس يحدث يقول مكثت سنة أريد أن
أسأل عمر رضوان الله عليه عن آية فما استطيع ان اسأله هيبة
له حتى خرج حاجا فخرجت معه فلما رجعنا وكنا ببعض الطريق عدل
الى الأراك لحاجة له قال فوقفت له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت
يا امير المومنين من اللتان تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم من
أزواجه فقال تلك حفصة وعايشة قال فقلت والله ان كنت لأريد
أن أسألك عن هذا منذ سنة فما استطيع هيبة لك قال فلا تفعل

ما ظننت ان عندي من علم فسلني فان كان لي علم أخبرتك به قال
ثم قال عمر رضي الله عنه ان كنا في الجاهلية ما نعد للنساء امرا
حتى انزل الله فيهن ما انزل وقسم لهن ما قسم قال فبينا انا في امر
اتامر اذ قالت امرأتي لو صنعت كذا وكذا قال فقلت لها ما
لك ولما ها هنا فيم تكلفك في امر اريده قالت لي عجبا لك يا ابن
الخطاب ما تريد ان تراجع انت وان ابنتك لتراجع رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقام عمر رضوان الله عليه
فاخذ رداءه مكانه حتى دخل على حفصة فقال لها يا بنية إنك
لتراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان
فقالت حفصة انا لنراجعه فقلت تعلمين اني احذرك عقوبة الله
وغضب رسوله صلى الله عليه وسلم يا بنية لا يغرنك هذه التي
اعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم إياها يريد عايشة
قال ثم خرجت حتى دخلت على ام سلمة لقرابتي منها فكلمتها فقالت ام
سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب دخلت في كل شيء حتى تبتغي ان تدخل
بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه فاخذتني والله اخذا

والله

كسرتني

كسرتني عن بعض ما كنت أجد فخرجت من عندها وكان لي صاحب من
الأنصار اذا غبت أتاني بالخبر واذا غاب كنت أنا أتيه بالخبر ونحن
نتخوف ملكا من ملوك غسان ذكر لنا انه يريد ان يسير الينا
فقد امتلأت صدورنا منه فاذا صاحبي الانصاري يدق الباب
فقال افتح افتح فقلت جاء الغساني فقال بل اشد من ذلك اعتزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ازواجه فقلت رغم انف حفصة وعائشة
فاخذت ثوبي فاخرج حتى جئت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في علية مشربة له يرقا عليها بعجلة وغلام لرسول الله صلى الله عليه
وسلم اسود على رأس الدرجة فقلت قل هذا عمر بن الخطاب فاذن
لي قال عمر رضوان الله عليه فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا الحديث فلما بلغت حديث ام سلمة تبسم رسول الله صلى الله عليه
وسلم وانه لعلى حصير ما بينه وبينه شيء وتحت رأسه وسادة من ادم
حشوها ليف وان عند رجليه قرظا مصبورا وعند رأسه اهب معلقة
فرأيت أثر الحصير في جنبه فبكيت فقال ما يبكيك فقلت يا رسول الله
ان كسرى وقيصر في ما هما فيه وانت رسول الله فقال اما ترضى ان

تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة وإذ أسر النبي إلى بعض أزواجه
حديثا الى قوله الخبير فيه عائشة عن النبي صلى الله عليه
حدثنا علي حدثنا سفيان حدثنا يحيى بن سعيد سمعت عبيد بن حنين قال سمعت
ابن عباس يقول أردت أن أسأل عمر رضوان الله عليهما فقلت يا امير
المؤمنين من المرأتان اللتان تظاهرتا على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فما أتممت كلامي حتى قال عائشة وحفصة رضي الله عنهما إن
تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما وأصغيت ملت لتصغى تميل
وإن تظاهرا عليه الى قوله ظهير يعني عون تظاهرون تعاونون
وقال مجاهد قوا أنفسكم اوقفوا أهليكم تقوي الله وأدبوهم
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت
عبيد بن حنين قال سمعت ابن عباس يقول لبثت اريدان اسأل عمر
رضي الله عنه عن المرأتين اللتين تظاهرتا عليه فلبثت سنة فلم اجد
له موضعا حتى خرجت معه حاجا فلما كنا بظهران ذهب عمر
رضي الله عنه لحاجته فقال ادركني بالوضوء فادركته بالإداوة
فجعلت أسكب عليه ورأيت موضعا فقلت يا أمير المؤمنين من المرأتان

اللتان

اللتان تظاهرتا قال ابن عباس فما أتممت كلامي حتى قال عائشة وحفصة
رضي الله عنهما عسى ربه ان طلقكن ان يبدله أزواجا الى قوله أبكارا
حدثنا عمرو بن عون حدثنا هشيم عن حميد عن أنس قال قال
عمر رضوان الله عليه اجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة
عليه فقلت لهن عسى ربه إن طلقكن ان يبدله أزواجا نزلت هذه
الآية بسم الله الرحمن الرحيم سورة الملك التفاوت
الاختلاف والتفاوت والتفوت واحد تميز تقطع منا ثيها جوانبها
تدعون وتدعون واحد مثل تذكرون وتذكرون ونفور الكفور
بسم الله الرحمن الرحيم سورة ن والقلم وقال قتادة
جرد جد في انفسهم وقال ابن عباس لضالون اضللنا مكان
جننا وقال غيره كالصريم انصرم من الليل والليل انصرم
من النهار وهو أيضا كل رملة انصرمت من معظم الرمل والصريم أيضا
المصرور مثل قتيل ومقتول عتل بعد ذلك زنيم حدثنا محمود حدثنا
عبيد الله عن إسرايل عن ابي حصين عن مجاهد عن ابن عباس عتل بعد
ذلك زنيم قال رجل من قريش له زنمة مثل زنمة الشاة حدثنا

باب

تبارك الذي بيده م

ويقبض يمينه يا جنين
وقال مجاهد ما قالت
وسطا خيرهم وهم

ابو نعيم حدثنا سفيان عن معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب
الخزاعي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ألا أخبركم بأهل
الجنة كل ضعيف متضعف لو أقسم على الله لأبره ألا أخبركم بأهل
النار كل عتل جواظ مستكبر يوم يكشف عن ساق حدثنا آدم
حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم
عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى
من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره
طبقا واحدا بسم الله الرحمن الرحيم سورة الحاقة قال
ابو عبد الله قال ابن جبير عيشة راضية يرضى فيها الرضا القاضية
الموتة الأولى التي متها لم أحي بعدها من أحد عنه جازين أحد
يكون للجمع وللواحد وقال ابن عباس الوتين نياط القلب طغى
كثر ويقال بالطاغية بطغيانهم ويقال طغت على الخزان كما
طغى الماء على قوم نوح بسم الله الرحمن الرحيم سورة
سأل سائل الفصيلة اصغر آبائه القربي الشوى اليدان والرجلان

والأطراف

والأطراف وجلدة الرأس يقال لها شواة وما كان غير متصل فهو
شوى والعزون الحلق والجماعات واحدها عزة سورة نوح على اللام والعزين

بسم الله الرحمن الرحيم انا ارسلنا الكبار اشد من الكبار
وكذلك جمال وجمل لانها اشد مبالغة وقال غيره وكبار
الكبير وكبار ايضا بالتخفيف والعرب تقول رجل حسان مخفف
وجمال مخفف ديارا ابن دور ولكنه فيعال من الدوران
كما قرأ عمر الحي القيام وهي من قمت وقال غيره ديارا أحدا
تبارا هلاكا قال ابن عباس بدرارا يتبع بعضها بعضا وقارا عظمة
ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق حدثنا ابرهيم بن موسى حدثنا
هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس صارت الأوثان التي
كانت في قوم نوح في العرب بعد أما ود فكانت لكلب بدومة
الجندل واما سواع كانت لهذيل واما يغوث فكانت لمراد ثم لبني
غطيف بالجرف عند سبا وأما يعوق فكانت لهمدان وأما نسر
فكانت لحمير لآل ذي الكلاع ونسرا اسماء رجال صالحين من قوم
نوح فلما هلكوا أوحى الشيطان الى قومهم ان انصبوا الى مجالسهم

يقال طورا طورا كذا وطورا كذا على اطواره اى قدره

قال

بالجوف

الي كانوا يجلسون أنصابا وسموها بأسمائهم ففعلوا فلم تعبد حتى اذا
هلك أولئك وتنسخ العلم عبدت بسم الله الرحمن الرحيم
سورة ٧٢ قل أوحي قال ابن عباس لبدا أعوانا حدثنا موسى بن
اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين
الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم
الشهب فرجعت الشياطين فقالوا ما لكم فقالوا حيل بيننا وبين خبر
السماء وارسلت علينا الشهب قالوا ما حال بينكم وبين خبر السماء الا
ما قد حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها وانظروا ما هذا
الامر الذي قد حدث فانطلقوا فضربوا مشارق الارض ومغاربها
ينظرون ما هذا الامر الذي حال بينهم وبين خبر السماء فانطلق
الذين توجهوا نحو تهامة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنخلة وهو
عامد الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن
تسمعوا له فقالوا هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء هنالك رجعوا
الى قومهم فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا

به

به ولن نشرك بربنا احدا وانزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم قل
اوحي الي انه استمع نفر من الجن وانما اوحي اليه قول الجن

بسم الله الرحمن الرحيم سورة المزمل قال
مجاهد وتبتل اخلص وقال الحسن انما لا قيودا منظوم به مثقلة
به وقال ابن عباس كثيبا مهيلا الرمل السايل وبيلا شديدا
بسم الله الرحمن الرحيم سورة المدثر وقال ابن
عباس عسير شديد قسورة ركز الناس واصواتهم وقال ابو
هريرة الاسد وكل شديد قسورة وقسورة يقال مستنفرة نافرة
مذعورة حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى بن ابي
كثير سالت اباسلمة بن عبد الرحمن عن اول ما نزل من القرآن
قال يا ايها المدثر قلت يقولون اقرا باسم ربك فقال ابو سلمة سالت
جابر بن عبد الله فقلت له مثل الذي قلت فقال جابر لا احدثك
الا ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحرا فلما
قضيت جواري هبطت فنوديت فنظرت عن يميني فلم ار شيئا
ونظرت عن شمالي فلم ار شيئا ونظرت امامي فلم ار شيئا ونظرت

خلفي فلم أر شيئا فرفعت رأسي فرأيت شيئا فأتيت خديجة فقلت
دثروني وصبوا علي ماء باردا قال فدثروني وصبوا علي ماء باردا
قال فنزلت يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر قم فأنذر حدثنا
محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وغير قالا حدثنا حرب
ابن شداد عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحرا مثل حديث عثمان بن عمر عن علي
ابن المبارك قوله وربك فكبر حدثنا إسحاق بن منصور قال حدثنا
عبد الصمد حدثنا حرب حدثنا يحيى قال سألت أبا سلمة أي القرآن
أنزل أول فقال يا أيها المدثر فقلت أنبئت انه اقرأ باسم ربك فقال
لا أخبرك الا بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم جاورت في حراء فلما قضيت جواري هبطت فاستبطنت
الوادي فنوديت فنظرت أمامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي فاذا هو
جالس على عرش بين السماء والأرض فأتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا
علي ماء باردا وأنزل الله يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك
فطهر حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح

وحدثنا

وحدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر قال الزهري
فاخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه فبينا أنا أمشي
سمعت صوتا من السماء فرفعت راسي فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس
على كرسي بين السماء والأرض فجئثت منه رعبا فرجعت فقلت زملوني
زملوني فدثروني فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر الى والرجز فاهجر
قبل ان تفرض الصلاة وهي الأوثان قال والرجز فاهجر يقال الرجز باب تفرض
والرجس العذاب وحدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن
عقيل قال ابن شهاب سمعت ابا سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي فبينا أنا
امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فاذا الملك
الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والأرض فجئثت منه حتى فجئت
هويت الى الأرض فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني فأنزل الله يا أيها
المدثر الى قوله فاهجر قال ابو سلمة والرجز الأوثان ثم حمي الوحي
وتتابع بسم الله الرحمن الرحيم سورة القيامة قال

ابن عباس لفجر أمامه سوف أتوب سوف أعمل لا وزر لا حصن لا
تحرك به لسانك لتعجل به قال ابن عباس سدى هملا حدثنا الحميدي
قال حدثنا سفيان حدثنا موسى بن أبي عايشة وكان ثقة عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي
حرك به لسانه ووصف سفيان يريد ان يحفظه فأنزل الله تعالى لا تحرك
به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه حدثنا عبيد الله بن موسى
عن اسرايل عن موسى بن أبي عايشة انه سأل سعيد بن جبير عن قوله لا
تحرك به لسانك قال قال ابن عباس كان يحرك شفتيه اذا أنزل عليه
فقيل له لا تحرك به لسانك يعني ان تفلت منه ان علينا جمعه أن نجمعه
في صدرك وقرآنه ان نقرأه فاذا قرأناه يقول انزل عليه فاتبع قرآنه
ثم ان علينا بيانه ان نبينه على لسانك فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال
ابن عباس قرأناه بيناه فاتبع اعمل به حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
جرير عن موسى بن ابي عايشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا
تحرك به لسانك لتعجل به قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه
جبريل عليه السلام بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد

عليه

عليه وكان يعرف منه فأنزل الله الآية التي في لا أقسم بيوم القيامة لا
تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه وقال علينا أن نجمعه
في صدرك وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاذا انزلناه فاستمع ثم
ان علينا بيانه علينا ان نبينه بلسانك فكان اذا أتاه جبريل اطرق فاذا
ذهب قرأه كما وعده الله أولى لك فأولى توعد

بسم الله الرحمن الرحيم سورة هل أتى على
الإنسان معناه أتى على الإنسان وهل تكون جحدا وخبرا وهذا من
الخبر يقول كان شيئا ولم يكن مذكورا وذلك من حين خلقه من طين
الى ان نفخ فيه الروح أشاج اخلاط ماء المرأة ومآء الرجل الدم والعلقة
ويقال اذا خلط مشيج كقولك خليط وممشوج مثل مخلوط وتقرأ
سلاسلا وأغلالا ولم يجر بعضهم مستطيرا امتد البلاء والقمطرير
الشديد يقال يوم قمطرير ويوم قماطر والقمطرير والقماطر
والعصيب أشد ما يكون من الأيام في البلاء وقال معمر أسرهم
شدة الخلق كل شيء شددته من قتب أو غيره فهو مأسور

بسم الله الرحمن الرحيم سورة والمرسلات وقال

هذا يوم

مجاهد اركعوا صلوا لا يركعون لا يصلون سئل ابن عباس لا
ينطقون والله ربنا ما كنا مشركين اليوم نختم على أفواههم فقال انه
ذو ألوان منه ينطقون ومنه نختم عليهم حدثنا محمود حدثنا عبيد
الله عن اسرائيل عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزلت عليه والمرسلات وانا لنتلقاها
من فيه فخرجت حية فابتدرناها فسبقتنا فدخلت جحرها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها حدثنا
عبد بن عبد الله اخبرنا يحيى بن آدم عن اسرائيل عن منصور بهذا وعن
اسرائيل عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله مثله تابعه اسود
ابن عامر عن اسرائيل وقال حفص وأبو معاوية وسليمان بن قرم عن
الاعمش عن ابرهيم عن الأسود وقال يحيى بن حماد حدثنا ابو عوانة عن
مغيرة عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله وقال ابن اسحق عن عبد الرحمن
ابن الاسود عن ابيه عن عبد الله حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش
عن ابرهيم عن الأسود قال عبد الله بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في غار اذ نزلت عليه المرسلات فتلقيناها من فيه وإن فاه لرطب

إذ

اذ خرجت حية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوها قال
فابتدرناها فسبقتنا قال فقلت وقيت شركم وقيتم شرها إنها
باب
ترمي بشرر قال القصر حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان اخبرنا
قال
عبد الرحمن بن عابس سمعت ابن عباس انها ترمي بشرر كالقصر كنا
نرفع الخشب بقصر ثلاثة اذرع أو اقل فنرفعه للشتاء فنسميه القصر باب
قال
كأنه جمالات صفر حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى اخبرنا سفيان
حدثني عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس ترمي بشرر حتى نعد
الى الخشبة ثلاثة اذرع وفوق ذلك فرفعه للشتاء فنسميه القصر
كانه جمالات صفر جمال السفن تجمع حتى تكون كأوساط الرجال باب
هذا يوم لا ينطقون حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي عن
الأعمش حدثني ابرهيم عن الأسود عن عبد الله قال بينا نحن مع النبي صلى
الله عليه وسلم في غار إذ أنزلت والمرسلات فانه ليتلوها وإني لأتلقاها
من فيه وإن فاه لرطب بها إذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم
وقيت شركم كما وقيتم شرها قال عمر بن حفص حفظته من أبي

في غارمين ن بسم الله الرحمن الرحيم عم يتساءلون وقال
مجاهد لا يرجون حسابا لا يخافونه لا يملكون منه خطابا لا يملكونه
إلا أن يأذن لهم وقال ابن عباس وهاجا مضيئا وقال غير غساقا
ويغسق الجرح أي سال كان الغساق والغسيق واحد غسقت عينه غطاء
حسابا جزاء كافيا أعطاني ما احسبني أي كفاني يوم ينفخ في الصور
فتأتون أفواجا زمرا حدثنا محمد اخبرنا ابو معاوية عن الاعمش
عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بين النفختين اربعون قال اربعون يوما قال أبيت قال اربعون
شهرا قال ابيت قال اربعون سنة قال ابيت قال ثم ينزل الله من
السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل ليس من الانسان شئ الا يبلى الا
عظم واحد وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيامة

بسم الله الرحمن الرحيم سورة والنازعات وقال
مجاهد الآية البري عصاه ويده الناخرة والنخرة سواء مثل الطامع
والطمع والباخل والبخل وقال بعضهم النخرة البالية والناخرة العظم
المجوف التي تمر به الريح فيخر قال ابن عباس الحافرة الى أمرنا

الأوّل الى الحياة وقال غيره أيّان مرساها متى تنتهي وهو مرسى
السفينة حيث تنتهي حدّثنا احمد بن مقدام حدّثنا فضيل بن سليمان
حدّثنا ابو حازم حدّثنا سهل بن سعد قال رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال باصبعه هكذا بالوسطى والتي تلي الإبهام بعثت والساعة
كهاتين بسم الله الرحمن الرحيم سورة عبس عبس كلح
وأعرض مطهّرة لا يمسّه الا المطهّرون وهم الملائكة وهذا مثل قوله
فالمدبّرات أمرا جعل الملائكة والصحف مطهّرة لان الصحف يقع عليها
التطهير فجعل التطهير لمن حملها ايضا سفرة الملائكة سافرت سفرت
اصلح بينهم وجعلت الملائكة اذا نزلت بوحي الله تعالى وتأديه
كالسفير الذي يصلح بين القوم وقال غيره تصدّى تتغافل عنه وقال
مجاهد لما يقض لا يقض احدهم ما أمره به وقال ابن عباس ترهقها
تغشاها قترة مسفرة مشرقة بأيدي سفرة قال ابن عباس يعني كتبة
أسفارا كتبا تلهى تشاغل واحد الأسفار سفر حدّثنا آدم
حدّثنا شعبة حدّثنا قتادة قال سمعت زرارة بن أوفى يحدّث عن
سعد بن هشام عن عائشة عن النبيّ صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي

ن
واحدهم سافر
قال

يقرأ وهو حافظ له مع السفرة الكرام البررة ومثل الذي يقرأ
القرآن وهو يتعاهده وهو عليه شديد فله أجران

بسم الله الرحمن الرحيم سورة اذا الشمس كورت
وقال الحسن سجرت يذهب ماؤها فلا يبقى قطر وقال مجاهد
المسجور المملوء وقال غيره افضى بعضها الى بعض فصارت بحرا
واحدا انكدرت انتثرت كثيبا تزعت تنفس ارتفع النهار
الظنين المتهم والضنين يضن به والخنس تخنس في مجراها ترجع
وتكنس تستتر كما يكنس الظبي وقال عمرو النفوس زوجت
بزوج نظير من اهل الجنة والنار ثم قرأ احشروا الذين ظلموا
وازواجهم عسعس أدبر بن بسم الله الرحمن الرحيم
اذا السما انفطرت وقال الربيع بن خثيم فجرت فاضت وقرأ
الاعمش وعاصم فعدلك بالتخفيف وقرأه اهل الحجاز بالتشديد
اراد معتدل الخلق ومن خفف يعني في اي صورة شاء اما حسن واما
قبيح وطويل او قصير بسم الله الرحمن الرحيم سورة ويل
للمطففين وقال مجاهد كلا ران ثبت الخطايا ثوب جوزي وقال

غيره

وتنخس لعله

غير المطفف لا يوفي حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثني معن حدثنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم
يقوم الناس لرب العالمين حتى يغيب أحدهم في رشحه الى انصاف
أذنيه بسم الله الرحمن الرحيم سورة اذا السماء انشقت
وقال مجاهد كتابه بشماله ما خلف كتابه من وراء ظهره وسق
جمع من دابة ظن أن لن يحور أن لا يرجع الينا حدثنا عمرو بن علي
حدثنا يحيى بن سعيد عن عثمن بن الأسود قال سمعت ابن ابي مليكة
قال سمعت عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن ابن ابي مليكة
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا مسدد عن يحيى
عن أبي يونس وهو حاتم بن ابي صغيرة عن ابن ابي مليكة عن القاسم
عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس احد يحاسب
الا هلك قالت قلت يا رسول الله جعلني الله فداءك اليس يقول
الله تعالى فأما من أوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا
قال ذاك العرض يعرضون ومن نوقش الحساب هلك حدثنا

سعيد بن ابي النضر اخبرنا هشيم اخبرنا ابو بشر جعفر بن اياس
عن مجاهد قال قال ابن عباس لنزلن طبقا عن طبق حالا بعد حال
قال هذا نبيكم عليه السلام سورة البروج قال مجاهد الاخدود
شق في الارض فتنوا عذبوا بسم الله الرحمن الرحيم
سورة الطارق والسماء ذات الرجع قال مجاهد ذات الرجع
سحاب يرجع بالمطر يقال ذات الصدع الارض تصدع بالنبات
بسم الله الرحمن الرحيم سورة سبح حدثنا عبدان
اخبرنا ابي عن شعبة عن ابي اسحاق عن البراء اول من قدم علينا
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن ام مكتوم
فجعلا يقرئاننا القرآن ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب
رضي الله عنه في عشرين ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيت اهل
المدينة فرحوا بشيء فرحهم به حتى رأيت الولايد والصبيان يقولون
هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جاء فما جاء حتى قرأت سبح اسم
ربك الاعلى في سور مثلها بسم الله الرحمن الرحيم
سورة هل اتاك حديث الغاشية وقال ابن عباس عاملة
ناصبة

ناصبة يعني النصارى وقال مجاهد عين آنية بلغ اناها وحان شربها
حميم آن بلغ اناه لا تسمع فيها لاغية شمّا يقال الضريع نبت يقال
له الشبرق يسميه اهل الحجاز الضريع اذا يبس وهو سم بمسيطر
مسلط ويقرأ بالصاد والسين وقال ابن عباس إيابهم مرجعهم
بسم الله الرحمن الرحيم سورة الفجر وقال مجاهد
إرم ذات العماد يعني القديمة والعماد اهل عمود لا يقيمون سوط
عذاب الذي عذبوا به أكلا لما السف جما الكثير وقال
غير سوط عذاب كلمة تقولها العرب لكل نوع من العذاب
يدخل فيه السوط بالمرصاد اليه المصير يحاضون يحافظون
ويحضون يامرون باطعامه والمطمئنة المصدقة بالثواب
وقال الحسن يأيتها النفس اذا اراد الله قبضها اطمأنت الى الله
واطمأن الله اليه ورضيت عن الله ورضي الله عنها فامر بقبض روحها
وادخله الله الجنة وجعله من عباده الصالحين وقال غير جابوا
الصخر نقبوه جيب القميص قطع جيب يحوب الفلاة يقطعها لما
لمعته اجمع اتيت على آخر بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد كل شيء خلفه وسبقه الليل شفع والوتر الله تبارك وتعالى

لله اليها

أي

سورة لا اقسم وقال مجاهد بهذا البلد بمكة ليس عليك ما
على الناس فيه من الاثم ووالد آدم وما ولد آدم ولدا كثيرا
النجدين الخير والشر مسغبة مجاعة متربة الساقط في التراب فلا
اقتحم العقبة فلم يقتحم العقبة في الدنيا ثم فسر العقبة وما ادراك
ما العقبة فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة

بسم الله الرحمن الرحيم والشمس وضحاها وقال مجاهد
بطحوا ها معايشها ولا يخاف عقبى احد حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا وهيب حدثنا هشام عن ابيه انه اخبر عبد الله بن زمعة
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وذكر الناقة والذي عقرها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ انبعث اشقاها انبعث لها
رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل ابي زمعة وذكر النساء
فقال يعمد احدكم فيجلد امرأته جلد العبد فلعله يضاجعها من
آخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة فقال لم يضحك احدكم
مما يفعل وقال ابو معاوية حدثنا هشام عن ابيه عن عبد الله
ابن زمعة قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ابي زمعة عم الزبير بن

التوابين بسم الله الرحمن الرحيم سورة والليل إذا
يغشى وقال ابن عباس بالحسنى بالخلف وقال مجاهد تردى مات
وتلظى توهج وقرأ عبيد بن عمير تلظى حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا
سفيان عن الأعمش عن ابرهيم عن علقمة قال دخلت فى نفر من أصحاب
عبد الله الشام فسمع بنا أبو الدرداء فأتانا فقال أفيكم من يقرأ
قلنا نعم قال فأيكم أقرأ فأشاروا الى فقال اقرأ فقرأت والليل
إذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والأنثى فقال أنت سمعتها من فى
صاحبك قلت نعم قال وأنا سمعتها من فى النبى صلى الله عليه وسلم
وهاولاء يابون علينا وما خلق الذكر والأنثى حدثنا عمر بن
حفص حدثنا أبى حدثنا الأعمش عن ابرهيم قال قدم أصحاب عبد
الله على ابى الدرداء فطلبهم فوجدهم فقال أيكم يقرأ على قراءة عبد
الله قال كلنا قال فأيكم أحفظ فأشاروا الى علقمة فقال كيف
سمعته يقرأ والليل اذا يغشى قال علقمة والذكر والأنثى فقال
أشهد أنى سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقرأها هكذا وهاولاء يريدونى
على أن أقرأ وما خلق الذكر والأنثى والله لا أتابعهم فأما من

أعطى واتقى حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن الأعمش عن سعد
ابن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم في بقيع الغرقد في جنازة فقال ما منكم من
أحد إلا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقالوا
يا رسول الله أفلا نتكل فقال اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فأما من أعطى واتقى
وصدق بالحسنى إلى قوله للعسرى ٥ وصدق بالحسنى حدثنا مسدد
حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي قال
عن علي رضوان الله عليه قال كنا قعودا عند النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر الحديث فسنيسره لليسرى حدثنا بشر بن خالد أخبرنا باب
محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سليمان عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد قال
الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
في جنازة فأخذ عودا فنكت في الأرض فقال ما منكم من أحد إلا وقد
كتب مقعده من النار أو من الجنة فقالوا يا رسول الله أفلا نتكل
فقال اعملوا فكل ميسر فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره
لليسرى قال شعبة وحدثني به منصور فلم أنكر من حديث سليمان

وأما

وأما من بخل واستغنى حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الاعمش عن سعد
ابن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال كنا جلوسا
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب
مقعده من الجنة ومقعده من النار قلنا يا رسول الله افلا نتكل قال لا
اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الى
قوله للعسرى وكذب بالحسنى حدثنا عثمان بن أبي شيبة
حدثنا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن
علي كرم الله وجهه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فأتانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة
فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من أحد أو ما من نفس
منفوسة إلا كتب مكانها من الجنة والنار وإلا قد كتبت شقية
او سعيدة قال رجل يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا وندع العمل
فمن كان منا من اهل السعادة سيصير الى أهل السعادة ومن كان
منا من أهل الشقاء فسيصير الى عمل اهل الشقاء قال أما أهل السعادة
فييسرون لعمل اهل السعادة وأما اهل الشقاوة ييسرون لعمل

في الاصل
الالبب

أهل الشقاء ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية فسنيسره
للعسرى حدثنا آدم حدثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت سعد
ابن عبيدة يحدث عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضوان الله عليه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فأخذ شيئا فجعل ينكت
به الأرض فقال ما منكم من أحد إلا وقد كتب مقعده من النار
ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا فندع
العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له أما من كان من أهل
السعادة فسييسر لعمل أهل السعادة وأما من كان من أهل الشقاء
فسييسر لعمل الشقاوة ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى
الآية بسم الله الرحمن الرحيم سورة والضحى وقال
مجاهد إذا سجى استوى وقال غيره أظلم وسكن عايلا ذو
عيال حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا الأسود بن
قيس قال سمعت جندب بن سفيان قال اشتكى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلم يقم ليلتين أو ثلاثا فجاءت امرأة فقالت يا محمد إني
لأرجو أن يكون شيطانك قد تركك لم أره قربك منذ ليلتين

أوثلاثا فأنزل الله تعالى والضحى والليل إذا سجى ما ودعك ربك
وما قلى قوله تعالى ما ودعك ربك وما قلى يقرأ بالتشديد
والتخفيف بمعنى واحد ما تركك ربك قال ابن عباس ما تركك
ربك وما أبغضك حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن الأسود بن قيس قال سمعت جندبا البجلي قالت امرأة يا رسول
الله ما أرى صاحبك إلا أبطأ فنزلت ما ودعك ربك وما قلى
بسم الله الرحمن الرحيم سورة ألم نشرح وقال مجاهد
وزر ك في الجاهلية انقض أثقل مع العسر يسرا قال ابن عيينة
مع ذلك العسر يسرا كقوله هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين
ولن يغلب عسر يسرين وقال مجاهد فانصب في حاجتك إلى
ربك ويذكر عن ابن عباس ألم نشرح شرح الله صدره للإسلام
بسم الله الرحمن الرحيم سورة والتين قال مجاهد
هو التين والزيتون الذي يأكل الناس ويقال فما يكذبك فما الذي
يكذبك بأن الناس يدانون بأعمالهم كأنه قال ومن يقدر على
تكذيبك بالثواب والعقاب حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة

أخبرني عدي قال سمعت البرآ أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر
فقرا في العشاء في إحدى الركعتين بالتين والزيتون بسم الله الرحمن الرحيم
سورة اقرأ باسم ربك قال لنا قتيبة حدثنا حماد عن يحيى بن
عتيق عن الحسن قال اكتب في المصحف في أول الامام بسم الله الرحمن الرحيم
واجعل بين السورتين خطا وقال مجاهد باديه عشيرته الزبانية
الملايكة وقال الرجعى المرجع لنسفعن لناخذن ولنسفعن
بالنون وهي الخفيفة سفعت بيده أخذت حدثنا يحيى حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب وحدثني سعيد بن مروان ومحمد بن
عبد العزيز بن أبي رزمة أخبرنا ابو صالح سلمويه حدثني عبد الله
عن يونس بن يزيد اخبرني ابن شهاب ان عروة بن الزبير أخبره
أن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان أول ما بدئ
به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة في النوم فكان
لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلا فكان يلحق
بغار حراء فيتحنث فيه قال والتحنث التعبد الليالي ذوات العدد
قبل ان يرجع الى أهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود

قال

في الاصل
فيزود

مثلها

مثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انا بقارئ فأخذني فغطني حتى بلغ
مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني
الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ
فأخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ باسم
ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الاكرم الايات
الى قوله علم الإنسان ما لم يعلم فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف
بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب
عنه الروع قال لخديجة أي خديجة مالي لقد خشيت على نفسي فأخبرها
الخبر قالت خديجة كلا أبشر فوالله لا يخزيك الله ابدا فوالله انك
لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري
الضيف وتعين على نوايب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة
ابن نوفل وهو ابن عم خديجة أخي أبيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية
وكان يكتب الكتاب العبري ويكتب من الإنجيل بالعربية ما شاء الله أن
يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت خديجة يا بن عم اسمع من ابن

أخيك قال ورقة يا ابن أخي ما ذا ترى فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم
خبر ما رأى فقال ورقة هذا الناموس الذي أنزل على موسى ليتني فيها
جذعا ليتني أكون حيا اذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
او مخرجي هم قال ورقة نعم لم يأت رجل بما جئت به الا اوذي وان
يدركني يومك حيا انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي
وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال محمد بن
شهاب فاخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله الانصاري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي
قال في حديثه بينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت راسي فاذا
الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض فرعبت
منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروه فانزل الله تعالى يا ايها
المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر قال ابو
سلمة وهي الاوثان التي كان اهل الجاهلية يعبدون ثم تتابع الوحي

باب خلق الانسان من علق حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه

وسلم

وسلم الرؤيا الصالحة فجاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق
خلق الانسان من علق اقرأ وربك الأكرم حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري ح وقال الليث حدثني
عقيل قال محمد اخبرني عروة عن عايشة اول ما بدئ به رسول الله صلى الله
عليه وسلم الرؤيا الصادقة جاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق
خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم حدثنا
قال عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب سمعت عروة
قالت عايشة فرجع النبي صلى الله عليه وسلم الى خديجة فقال زملوني
زملوني فذكر الحديث كلا لين لم ينته لنسفعا بالناصية إلى
فليدع ناديه حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم
الجزري عن عكرمة قال ابن عباس قال ابو جهل لئن رأيت محمدا
يصلي عند الكعبة لأطأن على عنقه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لو فعله لأخذته الملائكة تابعه عمرو بن خالد عن عبيد الله عن
عبد الكريم بسم الله الرحمن الرحيم سورة إنا أنزلناه
يقال مطلع هو الطلوع والمطلع الموضع الذي يطلع منه إنا أنزلناه

الهاء كناية عن القرآن انا انزلناه مخرج الجميع والمنزل هو الله والعرب
تؤكد فعل الواحد فجعله بلفظ الجميع ليلزم اوكد واثبت

بسم الله الرحمن الرحيم سورة لم يكن منفكين زايلين
قيمة القايمة دين القيمة اضاف الدين الى المؤنث حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس
ابن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي بن كعب إن الله امرني
أن اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكا حدثنا
حسان بن حسان حدثنا همام عن قتادة عن أنس قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم لأبي إن الله أمرني ان اقرأ عليك القرآن قال أبي
الله سماني لك قال الله سماك فجعل أبي يبكي قال قتادة فأنبئت
انه قرأ عليه لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب حدثنا أحمد بن
أبي داود ابو جعفر المنادي حدثنا روح حدثنا سعيد بن أبي عروبة
عن قتادة عن أنس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لأبي بن كعب إن
الله أمرني أقرئك القرآن قال الله سماني لك قال نعم قال وقد ذكرت
عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه بسم الله الرحمن الرحيم

سورة

سورة إذا زلزلت يقال أوحى لها وأوحى اليها ووحى لها ووحى اليها
واحد فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني
مالك عن زيد بن أسلم عن ابي صالح السمان عن أبي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل أجر ولرجل ستر وعلى
رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال في
مرج او روضة فما أصابت في طيلها ذلك المرج والروضة كان له
حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت
آثارها وارواثها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم
يرد ان يسقي به كان ذلك حسنات له وهي لذلك الرجل أجر ورجل
ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهو له
ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء على ذلك وزر فسئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر قال ما انزل الله علي فيها إلا هذه
الآية الفاذة الجامعة من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال
ذرة شرا يره باب ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا يحيى بن
سليمان حدثني ابن وهب اخبرني مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح

التكاثر عن أبي هريرة سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الخمر فقال
لم ينزل علي فيها شيء إلا هذه الآية الجامعة الفاذة من يعمل مثقال
ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره بسم الله الرحمن الرحيم
سورة والعاديات وقال مجاهد الكنود الكفور فأثرن به
رفعن نقعا غبارا أحب الخير من أجل حب الخير لشديد لبخيل ويقال
للبخيل شديد محصل ميزن بسم الله الرحمن الرحيم سورة
القارعة كالفراش المبثوث كغوغاء الجراد يركب بعضه بعضا كذلك
الناس يجول بعضهم في بعض بسم الله الرحمن الرحيم
سورة الهاكم وقال ابن عباس التكاثر من الأموال والأولاد
بسم الله الرحمن الرحيم سورة والعصر قال يحيى الدهر
اقسم به بسم الله الرحمن الرحيم سورة ويل لكل همزة
الحطمة اسم النار مثل سقر ولظى بسم الله الرحمن الرحيم
سورة ألم تر وقال مجاهد ألم تر ألم تعلم أبابيل متتابعة مجتمعة
وقال ابن عباس سجيل سنك وكل بسم الله الرحمن الرحيم
سورة لإيلاف وقال مجاهد ألفوا ذلك فلا يشق عليهم في الشتاء

كالعهن كالوان العهن وقرأ عبد الله كالصوف

بالفارسية

في متن م

والصيف

والصيف وأمنهم من كل عدو هم في حرمهم وقال ابن عيينة لايلاف
لنعمتي على قريش ٥ بسم الله الرحمن الرحيم سورة أرأيت
وقال مجاهد يدع يدفع عن حقه يقال هو من دععت يدعون يدفعون
ساهون لاهون الماعون المعروف كله وقال بعضهم الماعون
الماء وقال علمه أعلاها الزكاة المفروضة وأدناها عارية المتاع

سورة الكوثر

بسم الله الرحمن الرحيم إنا أعطيناك الكوثر وقال ابن
عباس شانئك عدوك حدثنا آدم حدثنا شيبان حدثنا قتادة
عن انس قال لما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم الى السماء قال اتيت
على نهر حافتاه اللؤلؤ مجوف فقلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر
حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي حدثنا إسرايل عن ابي إسحاق عن ابي
عبيدة عن عايشة قال سألتها عن قوله انا اعطيناك الكوثر قالت
نهر أعطيه نبيكم شاطئاه عليه در مجوف آنيته لعدد النجوم
رواه زكريا وأبو الأحوص عن مطرف عن ابي إسحاق حدثنا
يعقوب بن إبرهيم حدثنا هشيم اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال في الكوثر هو الخير الذي أعطاه الله إياه قال

ابو بشر قلت لسعيد بن جبير ان ناسا يزعمون انه نهر في الجنة قال
سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله اياه
بسم الله الرحمن الرحيم سورة قل يا ايها الكافرون
يقال لكم دينكم الكفر ولي دين الاسلام ولم يقل لي ديني
لان الايات بالنون فحذفت الياء كما قال هو يهدين ويسقين
وقال عبيد لا اعبد ما تعبدون الآن ولا انتم عابدون فيما بقي من
عمري ولا انا عابد ما عبدتم قط ولا انتم عابدون ما اعبد وهم الذين قال وليزيدن كثيرا
منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا بسم الله الرحمن الرحيم
سورة اذا جاء نصر الله حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا ابو
الاحوص عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت ما صلى
النبي صلى الله عليه وسلم صلاة بعد ان نزلت عليه اذا جاء نصر الله والفتح
الا يقول فيها سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي حدثنا
عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق
عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول
في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي

يتأول

يهدين ويسقين

باب ٩٠ تأوّل القرآن ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا حدّثنا
عبد الله بن أبي شيبة حدّثنا عبد الرحمن عن سفيان عن حبيب بن ابي
ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عبّاس ان عمر رضوان الله عليه سألهم
عن قوله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح قالوا فتح المدائن والقصور قال
ما تقول يا ابن عبّاس قال أجل أو مثل ضرب لمحمد صلى الله عليه وسلم نعيت
باب له نفسه فسبّح بحمد ربّك واستغفره انه كان توّابا توّاب على العباد
والتوّاب من الناس التائب من الذنب حدّثنا موسى بن اسمعيل حدّثنا
عنوانه ابو اسامة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عبّاس قال كان عمر
رضي الله عنه يدخلني مع اشياخ بدر فكأن بعضهم وجد في نفسه فقال
لم تدخل هذا معنا ولنا ابناء مثله فقال عمر رضوان الله عليه انه
ممّن علمتم فدعاه ذات يوم فادخله معهم فما رؤيت انه دعاني يومئذ
إلّا ليريهم قال ما تقولون في قول الله تعالى إذا جاء نصر الله والفتح
فقال بعضهم امرنا أن نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وسكت
بعضهم فلم يقل شيئا فقال لي أكذاك تقول يا ابن عبّاس فقلت لا
قال فما تقول قلت هو أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه له قال

اذا جآء نصر الله والفتح وذلك علامة أجلك فسبح بحمد ربك واستغفره
انه كان توابا فقال عمر رضي الله عنه ما اعلم منها الا ما تقول
بسم الله الرحمن الرحيم سورة تبت يدا أبي لهب وتب
تباب خسران تبيب تدمير حدثنا يوسف بن موسى حدثنا ابو
أسامة حدثنا الأعمش حدثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس لما نزلت وانذر عشيرتك الأقربين ورهطك منهم
المخلصين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا فهتف
يا صباحاه فقالوا من هذا فاجتمعوا اليه فقال ارأيتم ان أخبرتكم
أن خيلا تخرج من سفح هذا الجبل أكنتم مصدقي فقالوا ما جربنا
عليك كذبا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال
أبو لهب تبا لك ما جمعتنا الا لهذا ثم قام فنزلت تبت يدا أبي لهب
وقد تب هكذا قرأها الأعمش يومئذ وتب ما أغنى عنه ماله وما
كسب حدثنا محمد بن سلام اخبرنا أبو معاوية حدثنا الأعمش
عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم خرج الى البطحاء فصعد الجبل فنادى يا صباحاه فاجتمعت اليه

قريش

قريش فقال أرأيتم ان حدثتكم ان العدو مصبحكم او ممسيكم أكنتم
تصدقوني قالوا نعم قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال
أبو لهب الهذا جمعتنا تبا لك فأنزل الله تعالى تبت يدا أبي لهب الى
آخرها سيصلى نارا ذات لهب حدثنا عمر بن حفص حدثنا باب م
أبي حدثنا الأعمش حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال أبو لهب تبا لك ألهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا أبي لهب
قوله وامرأته حمالة الحطب وقال مجاهد حمالة الحطب تمشي
بالنميمة في جيدها حبل من مسد يقال من مسد ليف المقل وهي
السلسلة التي في النار بسم الله الرحمن الرحيم سورة
قل هو الله أحد يقال لا ينون احد أي واحد الله الصمد
والعرب تسمي أشرافها الصمد وقال أبو وايل الصمد هو
السيد الذي انتهى سؤدده حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
أخبرنا ابو الزناد عن الأعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال قال الله تعالى كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك
وشتمني ولم يكن له ذلك فأما تكذيبه إياي فقوله لن يعيدني كما

بدأني وليس أول الخلق بأهون علي من اعادته وأما شتمه إياي
فقوله اتخذ الله ولدا وأنا الأحد الصمد الذي لم ألد ولم أولد ولم
أكن لي كفوا أحد حدثنا إسحاق بن منصور اخبرنا عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك
فتكذيبه إياي ان يقول إني لن أعيده كما بدأته واما شتمه إياي
أن يقول اتخذ الله ولدا وانا الصمد الذي لم ألد ولم أولد ولم يكن
لي كفوا أحد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد قال وكفيا
وكفاؤا احد بسم الله الرحمن الرحيم سورة قل أعوذ
برب الفلق وقال مجاهد غاسق الليل إذا وقب غروب الشمس يقال
هو أبين من فرق الصبح وفلق الصبح وقب إذا دخل في كل شيء واظلم
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عاصم وعبده عن زر سألت
أبي بن كعب عن المعوذتين فقال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال قيل لي فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بسم الله الرحمن الرحيم سورة قل أعوذ برب الناس ويذكر

عن

عن ابن عباس الوسواس اذا ولد خنسه الشيطان فاذا ذكر الله
ذهب واذا لم يذكر الله تعالى ثبت على قلبه حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا سفيان حدثنا عبدة بن ابي لبابة عن زر بن حبيش وحدثنا
عاصم عن زر قال سألت ابي بن كعب قلت ابا المنذر ان اخاك ابن
مسعود يقول كذا وكذا فقال ابي سألت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لي قيل لي فقلت قال فنحن نقول كما قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ○ بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب فضايل القرآن وكيف نزول الوحي
واول ما نزل قال ابن عباس المهيمن الامين القرآن امين على
كل كتاب قبله حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن ابي
سلمة قال اخبرتني عايشة وابن عباس قالا لبث النبي صلى الله عليه
وسلم بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا معمر قال سمعت ايوب عن ابي عثمان قال انبيت
ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ام سلمة فجعل يتحدث
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لام سلمة من هذا او كما قال قالت

ذخية فلما قام والله ما حسبته إلا إياه حتى سمعت خطبة النبي صلى الله
عليه وسلم بخبر خبر جبريل أو كما قال قال أبي فقلت لأبي عثمان
ممن سمعت هذا قال من أسامة بن زيد حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث حدثنا سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الأنبياء نبي إلا أعطى ما مثله
أومن عليه البشر وانما كان الذي أوتيته وحيا اوحاه الله إلي أوتيت
فأرجو أن أكون أكثرهم تابعا يوم القيامة حدثنا عمرو
ابن محمد حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا أبي عن صالح بن كيسان
عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك ان الله تعالى تابع على
رسوله قبل وفاته حتى توفاه تعالى اكثر ما كان الوحي ثم توفي
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان
عن الأسود بن قيس قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله
عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين فاتته امرأة فقالت يا محمد ما
أرى شيطانك الا قد تركك فانزل الله تعالى والضحى والليل
اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى نزل القرآن بلسان

باب

قريش

قريش والعرب قوله قرآنا عربيا بلسان عربي مبين حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني انس بن مالك قال
فأمر عثمان زيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير
وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام ان ينسخوها في المصاحف وقال
لهم اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في عربية من عربية القرآن
فاكتبوها بلسان قريش فان القرآن انزل بلسانهم ففعلوا حدثنا
ابو نعيم حدثنا همام حدثنا عطاء وقال مسدد حدثنا يحيى عن
ابن جريج قال اخبرني عطاء اخبرني صفوان بن يعلى بن امية ان يعلى
كان يقول ليتني ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل
عليه الوحي فلما كان النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب
قد اظل عليه ومعه ناس من اصحابه اذ جاءه رجل متضمخ بطيب فقال
يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم في جبته بعد ما تضمخ بطيب
فنظر النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فاشار عمر رضي
الله عنه الى يعلى اي تعال فجاء يعلى فادخل رأسه فاذا هو محمر
الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال اين الذي يسألني

عن العمرة آنفا فليمس الرجل بفيه الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات واما الجبة
فانزعها ثم اصنع في عمرتك ما تصنع في حجك

كتاب م

جمع القرآن

حدثنا موسى بن اسمعيل عن ابرهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن
عبيد بن السباق أن زيد بن ثابت قال أرسل الي ابو بكر رضوان الله عليه
مقتل اهل اليمامة فاذا عمر بن الخطاب رضوان الله عليه عنده قال
أبو بكر ان عمر رضي الله عنهما اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم
اليمامة بقراء القرآن واني أخشى ان استحر القتل بالقراء بالمواطن
فيذهب كثير من القرآن واني أرى ان تأمر بجمع القرآن فقلت لعمر
كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر هذا
والله خير فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله صدري
لذلك ورأيت في ذلك الذي رأى عمر قال زيد قال أبو بكر
رضوان الله عليه انك رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب
الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفني
نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما أمرني به من جمع القرآن

قلت

قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
هو والله خير فلم يزل أبو بكر يراجعني حتى شرح الله صدري للذي
شرح له صدر أبي بكر وعمر رضي الله عنهم فتتبعت القرآن أجمعه من
العسب واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت آخر سورة التوبة مع
أبي خزيمة الأنصاري لم أجدها مع أحد غيره لقد جاءكم رسول من
أنفسكم حتى خاتمة براءة فكانت الصحف عند أبي بكر حتى توفاه الله ثم عند
عمر رضي الله عنه حياته ثم عند حفصة بنت عمر قال أبو عبد الله الخا ف
الخزف حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا ابرهيم حدثنا ابن شهاب ان
انس بن مالك حدثه ان حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وكان يغازي
أهل الشام في فتح إرمينية وأذربيجان مع أهل العراق فأفزع حذيفة
اختلافهم في القراءة فقال حذيفة لعثمان رضي الله عنه يا أمير المؤمنين
أدرك هذه الأمة قبل ان يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى
فأرسل عثمان الى حفصة أن أرسلي الينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم
نردها إليك فأرسلت بها حفصة الى عثمان فأمر زيد بن ثابت وعبد الله
ابن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام رضي الله عنهم

فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة اذا
اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش
فانما نزل بلسانهم ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف رد
عثمان الصحف الى حفصة فارسل الى كل افق بمصحف مما نسخوا وامر
بما سواه من القرآن في كل صحيفة او مصحف أن يحرق قال ابن شهاب
فاخبرني خارجة بن زيد بن ثابت سمع زيد بن ثابت قال فقدت آية
من الاحزاب حين نسخنا الصحف قد كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري
من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فالحقناها في سورتها
في المصحف باب كاتب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب ان ابن السباق قال ان زيد بن ثابت
قال ارسل الي ابو بكر رضي الله عنهما قال انك كنت تكتب الوحي لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فتتبعت حتى وجدت آخر سورة
التوبة ايتين مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد غيره لقد
جاءكم رسول من انفسكم حدثنا عبد الله بن موسى عن اسرايل عن

ابي

امرأة ابي حذيفة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انا
كنا نرى سالما ولدا وقد انزل الله تعالى فيه ما قد علمت فذكر
الحديث حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك اردت الحج قالت والله ما اجدني
الا وجعة فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني
وكانت تحت المقداد بن الاسود حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن عبيد الله حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح المرأة لاربع لمالها ولحسبها وجمالها
ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك حدثنا ابرهيم بن حمزة
حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال مر رجل على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ما تقولون في هذا قالوا حري ان خطب ان ينكح
وان شفع ان يشفع وان قال ان يسمع قال ثم سكت فمر رجل من فقراء
المسلمين فقال ما تقولون في هذا قالوا حري ان خطب ان لا ينكح
وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يسمع فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم هذا خير من ملء الأرض مثل هذا **باب**
الأكفاء في المال وترويج المقل المثرية **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة انه سأل عائشة رضي الله
عنها فان خفتم الا تقسطوا في اليتامى قالت يا ابن أختي هذه اليتيمة
تكون في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها ويريد ان ينتقص صداقها
فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا في إكمال الصداق وأمروا بنكاح
من سواهن قالت واستفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد ذلك فانزل الله تعالى يستفتونك في النساء الى وترغبون
ان تنكحوهن فانزل الله تعالى ان اليتيمة اذا كانت ذات جمال ومال
رغبوا في نكاحها ونسبها في إكمال الصداق واذا كانت مرغوبة
عنها في قلة المال والجمال تركوها واخذوا غيرها من النساء قالت
فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها
إلا أن يقسطوا لها ويعطوها حقها الأوفى من الصداق
باب ما يتقى من شؤم المرأة وقوله تعالى ان من
أزواجكم وأولادكم عدوا لكم **حدثنا** اسمعيل حدثنا مالك

عن ابن شهاب عن حمزة وسالم ابني عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشؤم في المرأة والدار والفرس
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يزيد بن زريع حدثنا عمر بن محمد
العسقلاني عن ابيه عن ابن عمر قال ذكروا الشؤم عند النبي صلى
الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان الشؤم في شيء ففي
الدار والمرأة والفرس حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان كان
في شيء ففي الفرس والمرأة والمسكن حدثنا آدم حدثنا شعبة عن
سليمان التيمي قال سمعت ابا عثمان النهدي عن اسامة بن زيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من
النساء باب الحرة تحت العبد حدثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن
عايشة قالت كان في بريرة ثلاث سنن عتقت فخيرت وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبرمة على النار فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت فقال ألم ار البرمة

يقبل لحم تصدق على بريرة وأنت لا تأكل الصدقة قال هو عليها صدقة
ولنا هدية باب لا يتزوج أكثر من أربع لقوله
تعالى مثنى وثلاث ورباع وقال علي بن الحسين يعني مثنى او ثلاث أو
رباع وقوله أولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع يعني مثنى او ثلاث او رباع
حدثنا محمد اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها فإن
خفتم ألا تقسطوا في اليتامى قال اليتيمة تكون عند الرجل وهو وليها
وترغب في مالها وجمالها يريد أن ينقص صداقها فنهوا أن ينكحوهن
إلا أن يقسطوا لهن ويبلغوا بهن أعلى سنتهن في الصداق فأمروا أن
ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن مثنى وثلاث ورباع باب
وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم ويحرم من الرضاع ما يحرم من النسب
حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد
الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت رجل يستأذن في
بيت حفصة قالت فقلت يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة قالت
عائشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال نعم الرضاعة

تحرم ما تحرم الولادة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن
قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم
ألا تتزوج بنت حمزة فقال انها بنت اخي من الرضاعة وقال بشر بن
عمر حدثنا شعبة سمع قتادة سمع جابر بن زيد مثله حدثنا الحكم
ابن نافع اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان زينب
بنت ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة بنت ابي سفيان اخبرتها انها قالت
يا رسول الله انكح اختي بنت ابي سفيان فقال اوتحبين ذلك فقلت نعم
لست لك بمخلية واحب من شاركني في خير اختي فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ان ذلك لا يحل لي قلت فانا نحدث انك تريد ان تنكح بنت ابي
سلمة قال بنت ام سلمة قلت نعم فقال لو انها لم تكن ربيبتي في حجري
ما حلت لي انها لابنة اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة
فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن قال عروة وثويبة مولاة لابي
لهب كان ابو لهب اعتقها فارضعت النبي صلى الله عليه وسلم فلما مات
ابو لهب اريه بعض اهله بشر حيبة قال له ماذا لقيت قال ابو
لهب لم ألق بعدكم غير اني سقيت في هذه بعتاقي ثويبة

باب من قال لا رضاع بعد حولين لقوله تعالى حولين
كاملين وما يحرم من قليل الرضاعة وكثيرة حدثنا ابو الوليد
حدثنا شعبة عن الاشعث عن ابيه عن مسروق عن عايشة ان النبي صلى
الله عليه وسلم دخل عليها وعندها رجل فكانه تغير وجهه كانه كره
ذلك فقالت له انه اخي فقال انظرن ما اخوانكن فانما الرضاعة
من المجاعة باب لبن الفحل حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها
ان افلح اخا ابي القعيس جاء يستاذن عليها وهو عمها من الرضاعة بعد
ان نزل الحجاب فابيت ان اذن له فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخبرته بالذي صنعت فامرني ان اذن له باب

شهادة المرضعة حدثنا علي بن عبد الله اخبرنا اسمعيل بن ابرهيم
اخبرنا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة حدثني عبيد بن ابي مريم عن
عقبة بن الحارث قال وقد سمعته من عقبة لحديث عبيد احفظ
قال تزوجت امراة فجاءتنا امراة سوداء فقالت قد ارضعتكما فاتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فقلت تزوجت فلانة بنت فلان فجاءتنا امراة

وآ فقالت لي قد أرضعتها وهي كاذبة فاعرض عنه فأتيته من قبل
وجهه فقلت إنها كاذبة قال كيف بها وقد زعمت انها قد أرضعتها دعها
عنك وأشار إسمعيل باصبعيه السبابة والوسطى يحكي ايوب ؛

باب ما يحل من النساء وما يحرم وقوله تعالى حرمت
عليكم أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم الآية **وقال** انس والمحصنات
من النساء ذوات الأزواج الجرائر حرام الا ما ملكت أيمانكم لا يرى
باسا ان ينزع الرجل جاريته من عبده وقال ولا تنكحوا المشركات حتى
يؤمن **وقال** ابن عباس ما زاد على اربع فهو حرام أمه وابنته وأخته
وقال لنا احمد بن حنبل رضي الله عنه حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال
حدثني حبيب عن سعيد عن ابن عباس حرم من النسب سبع ومن الصهر
سبع ثم قرأ حرمت عليكم أمهاتكم الاية **وجمع** عبد الله بن جعفر
بين ابنة علي وامراة علي **وقال** ابن سيرين لا باس به **وكرهه**
الحسن مرة ثم قال لا باس به **وجمع** الحسن بن الحسن بن علي رضي الله عنه
بين ابنتي عم في ليلة **وكرهه** جابر بن زيد للقطيعة وليس فيه تحريم
لقوله تعالى وأحل لكم ما وراء ذلكم **وقال** ابن عباس إذا زنا بأخت

امرأته لم تحرم عليه امرأته ويروي عن يحيى الكندي عن الشعبي
وابي جعفر فيمن تلاعب بالصبي ان ادخله فيه فلا يتزوج امه ويحيى
هذا غير معروف ولم يتابع عليه وقال عطية عن ابن عباس اذا زنا بها
لم تحرم عليه امرأته ويذكر عن ابي نصر ان ابن عباس حرمه وابو
نصر هذا لم يعرف سماعه من ابن عباس ويروي عن عمران بن حصين
وجابر بن زيد والحسن وبعض اهل العلم يحرم عليه وقال ابو هريرة
لا يحرم حتى يلزق بالارض يعني يجامع وجوز ابن المسيب وعروة
والزهري وقال الزهري قال علي رضي الله عنه لا يحرم وهذا
مرسل باب وربائبكم اللاتي في حجوركم من
نسائكم اللاتي دخلتم بهن وقال ابن عباس الدخول والتمسيس
واللماس هو الجماع ومن قال بنات ولدها من بناته في التحريم لقول
النبي صلى الله عليه وسلم لام حبيبة لا تعرضن علي بناتكن وكذلك
حلائل ولد الابناء من حلائل الابناء وهل تسمى الربيبة وان لم تكن
في حجره ودفع النبي صلى الله عليه وسلم ربيبة له الى من يحضنها وسمى
النبي صلى الله عليه وسلم ابن ابنته ابنا حدثنا الحميدي حدثنا سفيان

عن هشام عن أبيه عن زينب عن أم حبيبة قال قلت يا رسول الله هل
لك في ابنة ابي سفيان قال فأفعل ماذا قلت تنكح قال أتحبين قلت لست
لك بمخلية وأحب من شركني فيك أختي قال إنها لا تحل لي قلت بلغني
أنك تخطب يعني بنت ابي سلمة قال ابنة أم سلمة قلت نعم قال لو لم تكن
ربيبتي ما حلت لي ارضعتني وأباها ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا
أخواتكن قال الليث حدثنا هشام قال درة بنت أم سلمة لا تنكح
المرأة على عمتها حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله اخبرنا عاصم عن الشعبي
سمع جابر بن عبد الله قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تنكح المرأة
على عمتها أو خالتها وقال داود ابن عون عن الشعبي عن ابي هريرة
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الأعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجمع بين المرأة
وعمتها ولا بين المرأة وخالتها حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا
يونس عن الزهري حدثني قبيصة بن ذؤيب انه سمع أبا هريرة يقول
نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تنكح المرأة على عمتها والمرأة وخالتها
قرى خالة أبيها بتلك المنزلة لان عروة حدثني عن عائشة قال حرموا

باب موخر

من الرضاعة ما يحرم من النسب وأن تجمعوا بين الأختين حدثنا عبد
الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن عروة بن الزبير
أخبره أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته أن أم حبيبة قالت قلت يا رسول
الله انكح أختي ابنة أبي سفيان قال وتحبين قلت نعم لست لك بمخلية
وأحب من شركني في خير أختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن ذلك
لا يحل لي قلت يا رسول الله فوالله إنا لنتحدث أنك تريد أن تنكح درة
بنت أبي سلمة قال بنت أم سلمة قلت نعم قال فوالله لو لم تكن في حجري
ما حلت لي إنها لابنة أخي من الرضاعة أرضعتني وأبا سلمة ثويبة فلا
تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن باب

الشغار حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار أن يزوج الرجل
ابنته على أن يزوجه الآخر ابنته ليس بينهما صداق باب

هل للمرأة أن تهب نفسها لأحد حدثنا محمد بن سلام أخبرنا ابن فضيل
حدثنا هشام عن أبيه قال كانت خولة بنت حكيم من اللائي وهبن
أنفسهن للنبي صلى الله عليه وسلم فقالت عائشة أما تستحي المرأة أن تهب

نفسها

نفسها للرجل فلما نزلت ترجئ من تشاء منهن قلت يا رسول الله ما أرى ربك
الا يسارع في هواك رواه أبو سعيد المؤدب ومحمد بن بشير وعبدة
عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها يزيد بعضهم على بعض ..

قال

باب نكاح المحرم حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا
ابن عيينة أخبرنا عمرو واخبرنا جابر بن زيد اخبرنا ابن عباس تزوج النبي
صلى الله عليه وسلم وهو محرم باب نهي النبي صلى الله عليه
وسلم عن نكاح المتعة أخيرا حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا ابن عيينة
انه سمع الزهري يقول اخبرني الحسن بن محمد بن علي واخوه عبد الله
ابن محمد عن ابيهما أن عليا قال لابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر الأهلية زمن خيبر حدثنا محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس سئل
عن متعة النساء فرخص له فقال له مولى له انما ذاك في الحال الشديد

قال

وفي النساء قلة او نحو فقال ابن عباس نعم حدثنا علي حدثنا سفيان
قال عمرو وعن الحسن بن محمد عن جابر بن عبد الله وسلمة بن الأكوع قالا
كنا في جيش فاتانا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله قد اذن لكم

ان تستمتعوا فاستمتعوا وقال ابن أبي ذئب حدثني اياس بن سلمة
عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما رجل وامرأة توافقا
فعشرتهما بينهما ثلاث ليال فإن أحبا أن يتزايدا أو يتتاركا
فما أدري أشيء كان لنا خاصة أم للناس عامة قال أبو عبد الله
بينه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه منسوخ باب
عرض المرأة نفسها على الرجل الصالح حدثنا علي بن عبد الله حدثنا مرحوم
قال سمعت ثابتا البناني قال كنت عند أنس وعند ابنة له قال أنس
جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها قالت
يا رسول الله ألك بي حاجة فقالت بنت أنس ما أقل حياءها واسوأتاه
واسوأتاه فقال هي خير منك رغبت في النبي صلى الله عليه وسلم
فعرضت عليه نفسها حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا ابو غسان
حدثنا ابو حازم عن سهل ان امرأة عرضت نفسها على النبي صلى الله عليه
وسلم فقال له رجل يا رسول الله زوجنيها فقال ما عندك من شيء قال
ما عندي شيء قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع
فقال لا والله ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد ولكن هذا إزاري

وهما

ولها نصفه قال سهل وما له ردآ فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما تصنع
بإزارك إن لبست لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك منه
شيء فجلس الرجل حتى إذا طال مجلسه قام فرآه النبي صلى الله عليه وسلم
مقفعاه او دعي له فقال له ماذا معك من القرآن قال معي سورة
كذا وسورة كذا وسورة كذا يعددها فقال النبي صلى الله
عليه وسلم املكتكها بما معك من القرآن **باب**
عرض الإنسان ابنته واخته على أهل الخير **حدثنا** عبد العزيز بن
عبد الله حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
قال اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع ابن عمر يحدث أن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه حين تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي
وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوفي بالمدينة فقال عمر
ابن الخطاب اتيت عثمان بن عفان رضي الله عنه فعرضت عليه حفصة فقال
سأنظر في امري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال قد بدا لي ألا اتزوج يومي
هذا قال عمر فلقيت ابا بكر الصديق رضي الله عنه فقلت إن شئت
زوجتك حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيئا وكنت أوجد

عليه منى على عثمان فلبثت ليالى ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأنكحتها إياه فلقيني ابو بكر رضى الله عنهما فقال لعلك وجدت علي حين
عرضت على حفصة فلم ارجع اليك شيئا قال عمر رضى الله عنه فقلت نعم
قال أبو بكر فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت علي الا اني قد
علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم أكن لأفشي سر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبلتها حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عراك بن
مالك أن زينب بنت ابي سلمة أخبرته ان أم حبيبة قالت لرسول الله صلى
الله عليه وسلم إنا قد تحدثنا أنك ناكح درة بنت ابي سلمة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أعلى أم سلمة لو لم أنكح أم سلمة ما حلت لي انها
ابنة اخي من الرضاعة ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء
او أكننتم في انفسكم الى قوله حليما اكننتم اضمرتم وكل شيء صنته
فهو مكنون وقال لي طلق بن غنام حدثنا زائدة عن منصور عن مجاهد
عن ابن عباس فيما عرضتم يقول اني اريد التزوج ولوددت انه يتيسر
لي والى فيك لراغب وان الله لسابق اليك خيرا او نحو هذا وقال

عطاء

عند الجرض ولا يبوح بقول إن لي حاجة وأشير بيده إلى الله ناقة
قول هي قداسع ما تقول ولا تحدث شيئا ولا يواعد وليها بغير علمها
ولم واعدت رجلا في عدتها ثم تحلها بعد لم يفرق بينهما وقال الحسن
يتزوجها وهن سرا الزنا ويذكر عن ابن عباس بلغ الكتاب أجله
تنقضي العدة ❊ تم الجزء الحادي والعشرين من صحيح البخاري رحمه الله
يليه في اول الجزء الثاني والعشرين منه باب النظر الى المراة قبل التزويج
والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلامه ❊

قول وهو هذا الجزء للمدارك
شرح الشيخ الى هنا بقدر الوسع والامكان
تم بحمد الله الكلي بقدرته المتقنة لما علمه
تم السبع والاكاس المحسن عليهم غفرلله
ولصاحبه وتقاربه ولمن له ولمن كان سماه
ولجميع المسلمين آمين

من كتاب النكاح
الى هنا ثم بابا
ومن هنا الى كتاب الطلاق ١٠ بابا

يرتفع في الثاني بعد العشرين
ثم ادرس عشرا وعشرين
وصحيح ادرس وكتب
عمر على ان يعي

انتهى قراءة نور الدين علي الهريلي على شيخ الله
على كاتبه محمد بن يوسف الخطيب المعروف
بها في لطف الله به والمسلمين وجامع
عشر سنة ١٠٠٠ وعمره وقتئذ ثمانية

مسلمانان من ان کیستم که بتخانه بنا کردم
شیوم بر بام بتخانه دو عالم را فدا کردم
از آن مادر که من زادم دوم بار شیوم جفتش
از آنم کیستی میخوانش که با مادر زنا کردم

ملک هذا کتاب الشیخ برکات

واستوهبه محمد ولده

سنة

١٠٢٢

کان مولود عبد الرحمن بن
عبد الوهاب نهار ای السبت
خلا من شهر ای مضان المعظم سنة اثنتی
یوما الذی هو من ذهور سنة
وعشرین وماییم والف

Ex
Bibloth. Regia
Berolinensi.

andbo
565